

The role of the Public Relations management in the Department of Combating Narcotics and Psychotropic Substances in Anbar in reducing drug abuse

A survey study of the opinions of employees in the Department of Combating Narcotics and Psychotropic Substances in Anbar

Ahmed Majeed Hussein

University of Fallujah - College of Administration and Economics

cae.amh@uofallujah.edu.iq

Key words:

Public Relations Management, Drug Abuse.

ARTICLE INFO

Article history:

Received | 29 *Dec.* 2024

Accepted | 26 *Jan.* 2025

Available online | 14 *Feb.* 2025

©2025 College of Administration and Economy, University of Fallujah. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE.

e.mail cae.jabe@uofallujah.edu.iq 



*Corresponding author:

Ahmed Majeed Hussein
University of Fallujah

Abstract:

The objective of the research is to know the role played by the Public Relations Department in the Department of Combating Drugs and Psychotropic Substances in Anbar in reducing the phenomenon of drug and psychotropic substance abuse, from the point of view of workers in the Department of Drugs and Psychotropic Substances Affairs in Anbar Governorate, as sound leadership practices are the engine and motivation for building and advancing organizations and societies, for their effective role in combating negative phenomena, including the phenomenon of drug abuse, by promoting ethical behavior in society and the work system in which it operates. From here, the importance of the current research emerged, as it relied on the descriptive analytical approach based on the questionnaire that was distributed to a sample of (80) members (officers and police personnel). The sample after retrieving the questionnaire was a random relative size of (66) observations. The statistical analysis of the questionnaire data was based on the program (SPSS V24), and the arithmetic mean and standard deviation were used in addition to statistical tests to reach a set of results, conclusions and recommendations. The most prominent conclusion was the existence of a significant relationship between the practices of public relations management and reducing drug abuse, as well as setting A set of recommendations that can help decision-makers develop a strategy to eliminate this phenomenon.

دور إدارة العلاقات العامة في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار في الحد
من تعاطي المخدرات
دراسة استطلاعية لآراء العاملين في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار
م.م احمد مجيد حسين
جامعة الفلوجة - كلية الإدارة والاقتصاد
cae.amh@uofallujah.edu.iq

المستخلص

هدف البحث الى معرفة الدور الذي تقوم به ادارة العلاقات العامة في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية , من وجهة نظر العاملين في قسم شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة الانبار، اذ تعد ممارسات ادارة العلاقات العامة السليمة هي المحرك والدافع لبناء المنظمات والمجتمعات وتقديمها، لدورها الفاعل في محاربة الظواهر السلبية، ومن بينها ظاهرة تعاطي المخدرات، من خلال تعزيز السلوك الاخلاقي في المجتمع ومنظومة العمل الذي تعمل به، ومن هنا انبثقت اهمية البحث الحالي، اذ اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على الاستبانة التي تم توزيعها على عينة مكونة من (80) منتسب (ضابط وافراد شرطة)، وكانت العينة بعد استعادة الاستبانة طبقه عشوائية حجمها (66) مشاهده وتم التحليل الاحصائي لبيانات الاستبانة اعتمادا على برنامج (SPSS V26)، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اضافة الى الاختبارات الاحصائية (SMART PLS (V.4) للوصول الى جملة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات وكانت ابرز استنتاج وجود علاقة معنوية بين ممارسات إدارة العلاقات العامة والحد من تعاطي المخدرات، وكذلك وضع جملة من التوصيات يمكن ان تسهم في مساعدة اصحاب القرار في وضع استراتيجيات للقاء على هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: إدارة العلاقات العامة، تعاطي المخدرات.

المقدمة:

توجد الكثير من الظواهر السلبية التي تؤثر على المنظمات والمجتمعات، والتي تعتبر من تحديات العصر الحالي، ومنها ظاهرة تعاطي المخدرات التي تعد من المشاكل الخطيرة التي تواجه المجتمعات والمنظمات، لما تحملها هذه الظاهرة من تأثيرات سلبية على الامن الاجتماعي والصحة العامة، والاقتصاد ومن ضمن هذا السياق انبثقت فكرة البحث الحالي في تسليط الضوء على دور ممارسات إدارة العلاقات العامة في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة الانبار في الحد من انتشار تعاطي المخدرات، من خلال التأثير على السلوك البشري والتوعية وتبصير المجتمع من خطر هذه الظاهرة وتشجيع القيم الاخلاقية الايجابية، من اجل دفع عجلة التطور والبناء والمحافظة على استقرار المجتمعات، اذ ان العلاقات العامة اصبح لها دوراً شاملاً كونها تمثل حلقة الوصل بين المنظمة والمجتمع الموجودة ضمنه، فمن خلال ادارة العلاقات العامة يمكن تعريف الجمهور بأهمية المنظمة والدور الذي تقوم به، وطبيعة التحديات والمشكلات التي تتصدى لها المنظمة، وكذلك تلعب دوراً حيوياً في وضع الخطط واتخاذ القرارات لأي منظمة تكون معنية بتقديم خدماتها للمجتمع.

ولتحقيق غايات البحث فقد قسم الباحث البحث الحالي الى اربعة محاور، اذ تضمن المحور الأول على منهجية البحث والذي بدأ بطرح مشكلة واهداف وفرضيات البحث وانتهى بعرض

الدراسات السابقة، ثم المحور الثاني الذي ناقش الاطار لممارسات ادارة العلاقات العامة، والأطار النظري للحد من ظاهرة تفشي المخدرات، والمحور الثالث عرض التحليل الاحصائي واثبات صحة فرضيات البحث وانتهى البحث بالمحور الرابع الاستنتاجات والتوصيات والمصادر التي تم اعتمادها بالبحث.

المحور الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة أولاً: منهجية البحث:

1. مشكلة البحث:

يستشعر الباحث وجود مشكلة حقيقية، تهدد المجتمعات والمنظمات وهي ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أذ أن تعاطيها لا يهدد المجتمع والمنظمة فقط بل يهدد امن وسلامة الدولة كون اغلب المتعاطين ينتمون الى فئة الشباب، مما سبق يتضح ان هذه الظاهرة تحتاج الى البحث والدراسة بأسلوب علمي وعملي لمعرفة الحلول الناجعة، وتم تسليط الضوء على التساؤل الرئيس: (ما هو الدور الذي تقوم به ادارة العلاقات في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات؟) نتج عن هذا التساؤل مجموعه من التساؤلات الفرعية الآتية:
أ. ما هي الاستراتيجيات التي تتبناها إدارة العلاقات العامة في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار؟
ب. ما هي ابرز التحديات التي تواجه إدارة العلاقات في تحقيق أهدافها المتعلقة في الحد من انتشار المخدرات؟

2. أهمية البحث:

تتجسد أهمية البحث الحالي في كونه يناقش موضوع مهم يمس كيان المجتمعات، من خلال دراسة ظاهره سلبية هي تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، ويمكن ابراز أهمية البحث بالنقاط التالية:
أ- تسليط الضوء واظهار أهمية وتأثير ادارة العلاقات العامة في قسم مكافحة المخدرات في الانبار.
ب- اظهار آخر الطروحات فيما يتعلق بالجانب المعرفي واظهار اخر الافكار ذات العلاقة ب(إدارة العلاقات العامة والحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات).
ت- التعرف على تأثير إدارة العلاقات العامة في الحد من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.
ث- الوصل الى نتائج في ضوء تحليل بيانات البحث ليتم بعدها وضع توصيات، تساعد في وضع استراتيجيات لمحاربة هذه الظاهرة.

3. اهداف البحث:

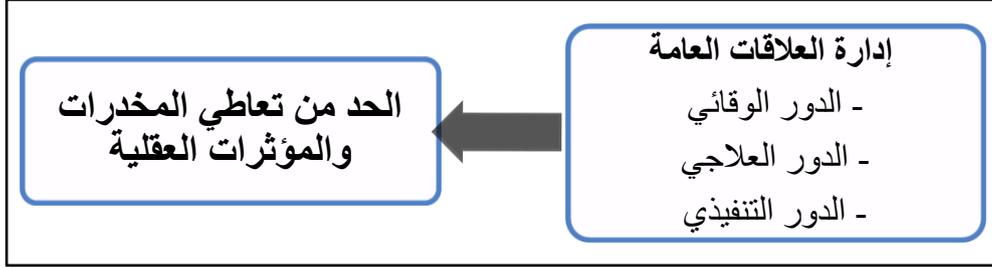
هدف البحث إلى معرفة دور ممارسات ادارة العلاقات العامة في الحد من ظاهرة تفشي المخدرات والمؤثرات العقلية في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار ويمكن عرض ابرز الاهداف المتوخاة في النقاط التالية :
أ. تحديد جوانب معرفية ونظرية تهتم ب (ممارسات ادارة العلاقات العامة ، الحد من انتشار ظاهرة المخدرات) من خلال طرح ابرز الجهود السابقة ومعرفة المساق البحثي للأخريين ليكون الاساس للبحث.
ب. معرفة مدى الاهتمام والتبني لممارسات ادارة العلاقات العامة بحسب وجه نظر عينة البحث
ت. معرفة آراء العينة المبحوثة عن ظاهرة انتشار المخدرات.
ث. تشخيص العلاقة بين (ادارة العلاقات العامة، والحد من انتشار المخدرات) ومعرفة درجة التأثير بينهما.

4. مخطط البحث الفرضي:

لغرض توضيح ووضع فرضية البحث والتي انبثقت من تساؤلات مشكلة البحث، تم وضع مخطط فرضي يوضح طبيعة العلاقة بين المتغيرات الرئيسية، إذ تم اعتماد المتغيرات والابعاد لقياس تلك المتغيرات استناداً على دراسات سابقة تناولت دراسة هذه المتغيرات، ولفهم المخطط الفرضي بشكل مفصل من خلال:

أ. المتغير المستقل: ادارة العلاقات العامة وقد تضمن ثلاثة ابعاد (الدور الوقائي، الدور العلاجي، الدور التنفيذي)، بالاستناد على نموذج (المعايطه, 2011)

ب. المتغير المعتمد: ويتمثل في الحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية وتم اعداد المقياس بالاستناد الى (ال فهد, 2023).



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر: عمل الباحث.

5. بناء فرضية البحث:

يمكن صياغة فرضية البحث الرئيسية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دور ادارة العلاقات العامة والحد من انتشار ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة الانبار.
- وانبثقت من الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية:
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدور الوقائي والحد من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدور العلاجي والحد من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدور التنفيذي والحد من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.

6. المجتمع واختيار العينة:

اعتمدت عينة البحث على مجموعه من الافراد العاملين في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار موزعين على ثمانية وحدات ضمن محافظة الانبار اشتملت على (الرمادي، وعانه، والقائم والرطبة هيت، الفلوجة، راوه، حديثه) كون هم المتصدين لهذه الظاهرة السلبية ومعرفة وجهات نظرهم وتحليلها بأسلوب علمي يمكن ان يسهم في تحصين المجتمع من هكذا ظواهر، وكان مجتمع البحث يتكون من (80) منتسب، وبعد اعتماد جدول مورغان للعينات الصغيرة، كانت العينة (66) منتسب، وزعت الاستبانة ليسترد منها الباحث (66) مشاهده) كانت صالحه للتحليل الاحصائي، وتكون العينة عشوائية طبقية.

7. حدود البحث:

وتقسم الى الاتي:

- أ. **الحد المعرفي:** اذ اعتمد اختبار علاقة التأثير لممارسات ادارة العلاقات العامة (المتغير المستقل _____X)، في الحد من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية (المتغير التابع _____Y).
- ب. **الحد المكاني:** قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار والوحدات التابعة للقسم الموزعه ضمن حدود محافظة الانبار .
- ت. **الحد الزمني:** وتمثلت بدراسة هيكل القسم فضلاً عن المدة الزمنية منذ الشروع بكتابة البحث للمدة من (2-10-2024) ولغاية (25-12-2024).
- ث. **الحد البشري:** منتسبي القسم من (ضباط ومراتب).

ثانياً: أبرز الدراسات السابقة:

بمراجعة الباحث للعديد من الدراسات وجد ان ممارسات ادارة العلاقات العامة اعتمدت كمتغير مستقل، وبذلك يدعم التوجه العلمي للبحث، اذ نجد ان دراسة (ابور رمان , خرفان , 2023: 134) اشارت الى "دور ادارة العلاقات على ممارسات ادارة الموارد البشرية" واشتمل مجتمع الدراسة على مجموعه من الافراد العاملين في المستشفيات الاردنية الخاصة وكانت نتائج الدراسة تشير الى وجود اثر ايجابي بين ادارة العلاقات العامة بأبعادها (الاعلام، الصورة الذهنية والاعلان، والجمهور المستهدف) على ممارسات ادارة الموارد البشرية . بينما دراسة (كحال , 2024: 239) درست "دور العلاقات العامة الرقمية في بناء الصورة الذهنية لمديرية امن ولاية قسنطينة" التي كانت دراسة تحليلية لمنشورات القسم على الصفحة الالكترونية للقسم.

بينما دراسة (مداني و دربالي, 2024) فقد ركزت على التأثير الايجابي الذي تقوم به ادارة العلاقات العامة في ادارة الصراع التنظيمي من خلال التحكم بالصراع ومواجهة انعكاساته بتبني استراتيجيات متباينه تبدأ بالتجنب وتنتهي بالمنافسة واشتمل مجتمع الدراسة على 35 مشاهده من الافراد العاملين في مركز بريد الجزائر – وحدة بسكرة.

(عبدان واخرون, 2024) قد اشارت الى "دور الجامعات العراقية في الوقاية من تعاطي المخدرات" من خلال استطلاع اراء مجموعه من الطلبة . ، بينما دراسة (ال فهد ، 2023) فقد بحث في "دور العلاقات العامة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات" وكانت عينة البحث تشمل مجموعه من طلبة كلية الامام الكاظم (ع) الجامعة وانتهت الدراسة بوجود تأثير ايجابي "لإدارة العلاقات العامة في الحد من انتشار ظاهر المخدرات". ونلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة انها اعتمدت المتغير التابع , وبذلك يدعم التوجه العلمي للبحث لكن ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها هو عينة البحث التي تم استقصاء أرائها بينما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (المعايطة , 2011) من حيث العينة التي اشتملت على "دراسة الافراد العاملين في مجال ادارة مكافحة المخدرات الاردنية".

وان ما يميز البحث الحالي بأنه بحث في "دور ادارة العلاقات العامة في الحد من تعاطي المخدرات بحسب وجهة نظر الافراد العاملين في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار" وهي من البحوث النادرة التي تم تطبيقها على العينة مجال البحث .

المحور الثاني: الجانب النظري

اولاً: إدارة العلاقات العامة

1- مفهوم ادارة العلاقات العامة

يشير الباحثين الى ان مفهوم ادارة العلاقات العامة بدأ الاهتمام به نتيجة للتقدم التكنولوجي والعلمي والاقتصادي وعد شائع الاستعمال في ضل الازمات التي تواجهها المنظمات سواء الصحية

او الكوارث البيئية، فأصبح دور ادارة العلاقات ضروريا لحماية اعمال المنظمات، من خلال عنصر الاستباقية والتفاعل مع المشكلات الطارئة (ابو رمان و خرفان، 2023: 136) ويبين (Sheiba,2005:8) ان ادارة العلاقات العامة هي احدى الوظائف الادارية المتميزة التي تساعد المنظمات في اقامة علاقات اتصال متبادل بين ادارة المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي، ويبين (الطنطاوي واخرون، 2018: 20) ان برامج العلاقات العامة تبدأ من داخل المنظمة من اجل تحقيق درجة من التفاعل بين الافراد العاملين كونها اصبحت وظيفه لايمكن الاستغناء عنها في اي منظمة او جهاز حكومي لتحقيق التفاعل بين المنظمة و افراد المجتمع، فهي ضرورية لتلبية احتياجات المواطنين من المعلومات التي تقدمها المنظمة، وتوضيح اهدافها للجمهور وانجازاتها ضمن المجال الذي تعمل به. وكذلك بين (فاسي وصبطي، 2024: 29) ان جوهر العلاقات العامة يتعلق بتوطيد الثقة والتفاهم بين اطراف لها مصلحة مشتركة بين اي منظمة سواء كانت منظمه خدمية او تجارية.

ويشير (الوائل، 2024: 94) ان نجاح ادارة العلاقات العامة يتعلق بطبيعة التخصيصات المالية والموارد البشرية العاملة في مجال ادارة العلاقات العامة، لذلك تعتمد ادارة المنظمات على اليات ووسائل متعددة لتوظيف الموارد البشرية بما ينسجم مع سياسات واهداف المنظمة. بينما نجد ان (Gregory&Willis,2022:5) اشار الى ابرز تحدي يمكن ان يواجه ادارة العلاقات العامة وهي البيئة متزايدة الصعوبة والتعقيد، اذ تشمل الضغوط من خارج المنظمة والتي تمثل مسؤوليات جديدة، وتمكين أصحاب المصلحة، وزيادة التشكك العام لدى المجتمع، والحاجة لفتح قنوات اتصال جديد. وعلى المستوى الداخلي يشير الى المطالب المتزايدة لإثبات المساهمة الاستراتيجية، إلى جانب متطلبات تدريب وإرشاد الافراد العاملين المعرضين لهذه الضغوط البيئية.

2- أهمية إدارة العلاقات العامة:

يعد موضوع العلاقات العامة من المواضيع المهمة كونه يكون صورة المنظمة وطريقه عرض صورته المنظمة وطبيعة اعمالها امام الجمهور، ويشير (كحال، 2024: 242) ان العلاقات العامة تسهم بالتخطيط الاستراتيجي من خلال الادوات وتقنيات الاعلام القائمة على التكنولوجيا الاتصال الحديثة وبناء قناة اتصال ثنائية الاتجاه بين المنظمة والمجتمع، ويضيف (مداني ودريالي، 2024: 29) ان من اهداف ادارة العلاقات العامة الدور الذي تقوم به في ايجاد التفاهم المتبادل بين المنظمة وجمهورها، وسعيها لخلق صورته وسمعه جيده امام الجمهور المستهدف. ويشير (الشامي و جرادات، 2011: 66) الى اهمية العلاقات العامة في التأكيد على قيمة الانسان واشباع رغبته من خلال التعرف عليها ونقلها الى المنظمة، ومن ثم وضع خطوات عملية وتطبيقها بما يضمن تحقيق رغبات الجمهور واشباع احتياجاتهم.

3- ابعاد إدارة العلاقات العامة

تطرق الباحثون من خلال دراساتهم الميدانية الى العديد من الابعاد وبما يتلاءم وعينة الدراسة المبحوثة وقد ارتأى الباحث الى اختيار الابعاد وبما يتلاءم وعينة البحث اعتماداً على مقياس (المعايطة، 2011) الذي اشار الى الدور الوقائي لادارة العلاقات العامة بتعريف افراد المجتمع بالمخدرات وانواعها ومضار تعاطيها، وكذلك الدور العلاجي بتعريف الجمهور بإمكانية المعالجة وطرق المعالجة من هذه الاخطار، والدور التنفيذي لإدارة العلاقات العامة.

ثانياً: الحد من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية

1. مفهوم المخدرات

تشير الدلائل التاريخية على ان الانسان لديه معرفة بالمواد المخدرة، وهذا ما اشارت اليه النقوش على جدران المعابد او الاساطير المروية التي تناقلتها الاجيال , وقد عرفتها اللجنة الخاصة بالمخدرات في منظمة الامم المتحدة بأنها كل مستحضر او ماده خام يمكن ان تحتوي على ماده منومه او مسكنة يمكن استخدامها في غير الاغراض الطبية او الصناعية يمكن ان تؤدي الى حالة من الادمان او التعود وتكون نتيجتها الاضرار بالفرد والمجتمع (الحميد, 2004: 45) وعرفها (الطائي, 2024: 38) بأنها المواد التي تسبب الادمان وتكون نتيجتها تسمم الجهاز العصبي للمتعاطي لذلك يمنع تداول هذه المواد او زراعتها او صنعها الا لأغراض يحددها القانون، اما (مهرة وليندة, 2024: 5) فقد عرف المخدرات بأنها المواد التي يتعاطاها الفرد بصورة منتظمة، يمكن ان تقود الى المشكلات الصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية لما تحدثه من اثار على وظائف الجهاز العصبي للإنسان من تشويش للإدراك او المزاج او تقييد السلوك. ووفقا للمفاهيم السابقة انها تتفق على ان المخدرات نهايته يؤدي الى الاضرار بحياة الانسان على المستوى النفسي والجسدي والعقلي. لذلك يحتم على الجهات المعنية بمواجه هذه الافه التي تهدد كيان المجتمعات ويشير (عيدان واخرون, 2024: 51) انه من خلال التركيز على الجانب الاجتماعي والاقتصادي يمكن مواجهة خطر المخدرات بوضع تدابير وقائية , وتقليل فرص الحصول على المخدرات ووضع التشريعات القانونية الرادعة بما يؤثر على اتجاهات الجمهور نحو المخدرات سلبيا واكتشاف الحالات المعرضة للتعاطي من خلال اخذ التدابير الوقائية بتوفير فرص التعليم ويجاد مجالات لتشغيل العاطلين واعطاء فرص للشباب بالمشاركة في الرأي والتوعية بأضرار المخدرات.

2- اسباب تعاطي المخدرات

تشير عدد من البحوث ومن بينها دراسة (دراج, 2024: 75) يرتبط تعاطي المخدرات بعوامل اقتصادية واجتماعية ومن ضمن هذه العوامل :

- **الفقر والبطالة** : اذ قد يلجأ الافراد الذين يعيشون الحرمان او ليس لديهم الفرصة في الحصول على العمل الى تعاطي المخدرات كوسيلة للهروب من الواقع القاسي وكوسيلة للتقليل من التوترات والمهام الملقة على عاتقهم نتيجة للفقر (العنزي , 2009: 45) .
- **ضغط الاقران** : اذ قد يلجأ فئة من الشباب الى تعاطي المخدرات، ليتم قبولهم ضمن مجتمع هذه الفئة.
- **ضعف رقابة الابوين**: قد تكون انفصالهما او نتيجة لظروف عمل الزوجين.
- **الاحباط والضغط العاطفي**: اذ ان الافراد الذين يمرون بمواقف احباط او يتعرضون لضغوط عاطفية ينظرون الى الكحول والمخدرات الدواء الذي يخرجهم من المواقف الصعبة.
- **قلة الوعي**: بخطر تعاطي المخدرات.

ويضيف (المعايطه, 2011: 55) ضعف الوازع الديني الذي يعد من العوامل الرئيسية في ضبط سلوك الافراد، وازافة الى ما ذكر يوضح (ال فهد, 2024: 306) ان تعاطي المخدرات قد يعود نتيجة للسفر الى الخارج، او الى الاسباب الامنية او يرجع السبب الى اسباب سياسية.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

أولاً: السمات الشخصية للعينة

اتجهت البحث الى اختيار عينة عشوائية بلغت (66) مشاهده من العاملين في قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار، وقد اتضح توزيعها بحسب نتائج الجدول (1)، ان قوة العمل تعتمد على الذكور على حساب الاناث بأعمار تقل عن (35) سنة و(45) سنة وبأفراد عاملين

يحملون شهادات متنوعة كانت اعلى نسبه للحاصلين على شهادة بكالوريوس، وبخبرة تقل عن (20) سنة والعشرة سنوات.

الجدول (1) السمات الشخصية للعينة

النسبة والعدد	التفاصيل	السمة الشخصية
0.100	66	الذكور
0.0	0	الاناث
15.1	10	اقل من 25
34.9	23	اقل من 35
27.8	18	اقل من 45
22.2	15	اكثر من 45
19.7	13	متوسطة
36.4	24	اعداديه
39.4	26	بكالوريوس
4.5	3	دراسات عليا
12.2	8	اقل من 5
25.7	17	اقل من 10
24.2	16	اقل من 15
25.7	17	اقل من 20
12.2	8	اكثر من 20

المصدر: مخرجات برنامج (spss v.26).

أولاً: اختبارات أداة القياس

اعتمد البحث لوضع العبارات الخاصة للاستبانة على المقاييس الجاهزة والتي سبق وان تم تطبيقها لكن على مجتمع مختلف عن العينة التي اعتمدها الباحث اذ اعتمد على (المعاطبة, 2011) لوضع العبارات الخاصة لبعدها ادارة العلاقات العامة الذي تكون من 17 فقره، اذ تم توزيعها على ثلاثة ابعاد البعد الأول الدور الوقائي (وتبدأ بالفقرة 1-6) والبعد الثاني الدور العلاجي (وتبدأ بالفقرة 7-13) والبعد الثالث الدور التنفيذي (وتبدأ بالفقرة 14-17) واعتمد لقياس الحد من تعاطي المخدرات ووضع العبارات اعتمادا (ال فهد, 2023) وتكونت فقرات الاستبانة من 12 فقره تبدأ من (18) وتنتهي بالفقرة (29)، فكانت نتائج اختبار الفا كرونبيخ، جميعها تزيد عن (0.80) وبذلك يمكن اعتمادها من قبل الباحث في استقصاء اراء العينة (66) مستجيب من العاملين في القسم، واعتمد البحث اختبار كفاية حجم العينة (KMO)، اذ كانت قيمة اختبار كايسر ماير اولسن (0.892)، وبقية اختبار كاي تربيع (2420.628) عند القيمة الاحتمالية (0.000) ودرجة حرية (398) للاستبانة والمقاسة بعدد (29) فقرة واجابت عليه عينة تألفت من (66) مشاهدة، وحصلت على جذر كامن (31.113)، وتباين تفسيري (%64.123)، وبقية معامل الثبات للاستبانة بشكل عام (0.876)، وكما موضح بنتائج الجدول (2).

الجدول (2) اختبار الثبات لمقياس البحث

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	كاي تربيع	كفاية حجم العينة	التفاصيل
0.000	398	2420.628	290.8	الاستبانة (اجمالياً)
		64.123%		التفسير الكلي للتباين

31.113	الجذر الكامن
0.876	اختبار (كرونبيخ الفا)
0.931	الصدق

المصدر: مخرجات برنامج (spss v.26).

ثانياً: الإحصاء الوصفي للبحث

تم عرض وتحليل إجابات عينة البحث حول (ادارة العلاقات العامة، والحد من تفشي المخدرات)، فضلاً عن ابعادهما وكما موضح بنتائج الجدول (3)، من خلال الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، فكانت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي كالآتي:

الجدول (3) تحليل وتشخيص مستوى إجابات العينة (n=66)

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	ت
6	21.91	0.81	3.68	يقوم القسم بتعريف افراد المجتمع بأشكال المخدرات وانواعها	1
4	19.10	0.85	4.53	يستخدم القسم وسائل الاعلام لنشر التوعية من مخاطر تعاطي المخدرات واهمية تجنبها.	2
1	18.71	0.75	4.9	يستخدم القسم البوسترات والكتيبات الارشادية لضروره تجنب تعاطي المخدرات واثارها على الفرد والمجتمع.	3
5	21.83	0.85	3.96	يقوم القسم بتوعيه افراد المجتمع بضروره معرفه مايحملونه من حقائب وامانات للاخرين.	4
2	18.93	0.74	4.00	يقوم القسم بفتح قنوات اتصال مع وسائل الاعلام وتزويدهم بالإحصائيات حول قضايا المخدرات.	5
3	18.93	0.76	3.98	يوضح القسم عقوبة ترويج وتهريب المخدرات وعقوبة المتعاطي.	6
2	19.90	79.0	4.17	الدور الوقائي	
2	18.65	0.77	4.17	يقوم القسم ببحث افراد المجتمع بأهمية تعاونه لغرض الحد من انتشار المخدرات	7
5	19.89	0.87	4.41	يقوم القسم بالتنسيق مع مراكز علاج المدمنين لغرض تسهيل دخول المدمنين لهذه المراكز لتقديم الرعاية الصحية اللازمة.	8
6	21.43	0.88	4.14	يقوم القسم بعقد ندوات توعويه في مختلف المؤسسات لتقديم	9

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	ت
				النصح والارشاد بخطورة المخدرات.	
7	21.45	0.84	3.95	يقوم القسم بتقديم نماذج للمجتمع عن حالات تم علاجها.	10
1	18.33	0.72	3.97	يقوم القسم بالتوعية عن امكانية معالجة المدمنين والمتعاطين بدون تعرضهم لعقوبه قانونيه والمحافظة على اسرارهم.	11
3	18.92	0.77	4.01	يقوم القسم بتقديم عروض مسرحيه توضح خطورة المخدرات	12
4	19.18	0.81	4.15	يوفر القسم قنوات اتصال يمكن التبليغ من خلالها عن أي حالات مشبوه.	13
1	19.69	0.8	4.11	الدور العلاجي	
5	23.50	0.90	3.86	يقوم القسم بتشجيع الباحثين لاجراء دراسات حول كيفية منع تعاطي المخدرات.	14
1	19.93	0.77	3.90	يملك القسم الخبره باساليب التعامل مع المتعاطين	15
3	23.63	0.86	3.67	يوجد تنسيق مع الجهات الاخرى المعنية بمكافحة المخدرات.	16
4	20.62	0.84	4.11	يشارك القسم في المؤتمرات الوطنية والفعاليات المحلية والدولية لغرض مكافحة المخدرات.	17
3	21.92	0.84	3.88	الدور التنفيذي	
1	20.50	0.81	4.05	أهمية فقرات المتغير المستقل دور ادارة العلاقات العامة	
12	22.87	190.	104.	تسهم الجهات المختصة بمكافحة المخدرات في وضع تعليمات خاصه باستقبال المتعاطين .	18
10	22.41	680.	783.	يوجد تعاون بين القسم والجهات العلميه لغرض اعداد الدراسات والبحوث حول خطر المخدرات .	19
11	22.72	780.	683.	التفكك الاسري له دور في تعاطي المخدرات	20
5	19.61	280.	224.	بحسب الحالات فإن رفاق السوء لهم دور في تعاطي المراهقين للمخدرات	21

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
4	19.58	770.	793.	يبدل القسم بالتعاون مع الجهات الأخرى جهوداً في توفير حملات توعيه وإرشاد بخطر المخدرات.
1	18.05	180.	354.	نواقع الانترنت تمتلك دوراً في التوعية من أخطار أفة المخدرات.
3	19.52	770.	883.	منظمات المجتمع المدني تشارك في توعية المجتمع من خطر المخدرات.
7	21.14	380.	693.	تنتشر المخدرات في المناطق النائية والفقيرة
8	21.35	770.	463.	أكثر المتعاطين للمخدرات هم من فئة العاطلين عن العمل.
6	20.32	0.88	224.	يملك القسم مجموعه من الإخصائين لتوعية المجتمع من خطر المخدرات.
2	18.67	670.	114.	يساعد الأدمان الأفراد المدمنين الى الاتجاه نحو الجماعات الأرهابية المتطرفة.
9	22.01	570.	443.	أن ضبط المنافذ الحدودية ومتابعة المسافرين يسهم في الحد من هذه الظاهرة
2	20.68	0.81	3.97	أهمية فقرات المتغير التابع سلوك العمل الابتكاري

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.26).

أوضح من نتائج الجدول (3) حصول إدارة العلاقات العامة على متوسط حسابي (4.05) مرتفع المستوى وبانحراف معياري (0.81) مما يدل على تقارب الإجابات حول الوسط المحسوب، مما جعل معامل الاختلاف النسبي (20.50%) أي وجد اتفاق لعينة البحث على اعتماد إدارة العلاقات العامة بالترتيب الأول كون إدارة القسم تعتمد على إدارة العلاقات من أجل تحقيق أهدافها في الحد من مكافحة خطر المخدرات إذ كان للدور العلاجي الذي تقوم به إدارة العلاقات العامة المرتبة الأولى من خلال حصوله على وسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (0.80) وحصوله على أقل معامل اختلاف (19.69) في حين كان التسلسل الثاني هو الدور الوقائي الذي تمارسه إدارة العلاقات العامة من خلال حصوله على معامل اختلاف (19.90) وانحراف معياري (0.79) ووسط حسابي (4.17)، بينما الدور التنفيذي فقد كان تسلسله الأخير من خلال حصوله على معامل اختلاف (21.92) وانحراف معياري (0.84) ومتوسط حسابي (3.88) أما على مستوى المتغير المعتمد الثاني، فقد حصل الحد من تعاطي المخدرات على وسط محسوب (3.97) مرتفع وبمعامل اختلاف (20.68) وانحراف معياري (0.81) يبين تقارب إجابات العينة المبحوثة، ومن خلال النتائج يتضح أن ممارسات قسم مكافحة المخدرات في الأتبار ودور العلاقات

العامة مرتفع في الحد من تعاطي المخدرات كون جميع الابعاد كانت متوفرة بسبب اتفاق العينة المبحوثة.

ثالثاً: اختبار فرضية البحث الرئيسية

تؤثر ادارة العلاقات العامة بأبعادها مجتمعة في الحد من تعاطي المخدرات تأثيراً ذا دلالة معنوية عندما تكون قيمة الخطأ (0.05).

اتضح من نتائج الجدول رقم (4) وجود تأثير للدور العلاجي لادارة العلاقات العامة بمقداره (0.636)، عند القيمة الاحتمالية للخطأ (0.000) وهي تقل عن القيمة (0.05)، وبقية (T=5.771) التي تزيد عن قيمتها المجدولة (1.987) عندما تكون درجة الحرية (84)، فيما كان تأثير بعد الدور الوقائي (0.296) عندما تكون القيمة الاحتمالية للخطأ (0.010) وهي تقل عن (0.05) وبقية (T=2.573) التي تزيد عن قيمتها المجدولة، فيما فسرت ادارة العلاقات العامة ما نسبته (85.1%) من التغيرات التي تطرأ في الحد من تعاطي المخدرات، اما النسبة المتبقية (14.9%) فتعزى لمتغيرات أخرى، ولقد حصل الانموذج على جودة المطابقة اذ كانت قيمة مربع جذر الخطأ التقريبي (0.080) وهي تقل عن المعيار (0.120)، فيما كانت قيمة كاي سكوير (3293.616) وبقية مؤشر المطابقة المعياري (0.650)، اما التباين المفسر للدور العلاجي (0.744)، وللدور الوقائي (0.738) وللدور التنفيذي (0.761) وجميعها تزيد عن القيمة (AVE>0.50)، بينما كانت الموثوقية المركبة (0.935، 0.933، 0.987) على الترتيب وهي تزيد عن القيمة (CR>0.70)، اذ تقبل الفرضية الرئيسية للبحث.

الجدول (4) مؤشرات جودة انموذج اختبار الفرضية

البعد	التشبع	الخطأ	النسبة الحرجة	التفسير	الثبات	الاتساق	النسبة الحرجة	التباين المفسر	المعنوية
X1	0.636	0.110	0.935	0.850	0.913	0.917	0.935	0.744	0.000
X2	0.296	0.116	0.933		0.909	0.912	0.933	0.738	0.010
VIF	1.010-3.010	SRMR	0.081	X ² /DF	2.070	NFI	0.650		

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.26).

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. يعتمد قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية على قوة عمل من الذكور في تنفيذ مهامه وافراد يتمتعون بالمهارات والخبرات، ولديها عدد قليل من الافراد الحاصلين على شهادات عليا.
2. يتضح من خلال مراجعة النتائج ان قسم مكافحة المخدرات يعتمد على ادارة العلاقات العامة بشكل مرتفع من خلال الاعمال التي يقوم بها في نشر التوعية من خطر المخدرات.
3. ادارة العلاقات العامة في قسم مكافحة المخدرات تركز على الدور العلاجي بما يعزز الحد من تعاطي المخدرات ولجأت الى الدور الوقائي من اجل محاربة الظواهر السلبية.

ثانياً: التوصيات

يحتاج قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الانبار الى جذب الكوادر التي تتمتع بشهادات تحمل اختصاصات علميه مختلفة كأن تكون مختصين بعلم النفس والسلوك البشري، بغض النظر عن الجنس اذ يحتاج الى استقطاب كوادر نسائية كون المتعاطين من كلا الجنسين ويفتقر القسم

الى الكادر النسائي تطوير ملاكات القسم من خلال اشراكهم بدورات تدريبيه مكثفه لكي يحصلوا على خبرات تأهلهم للعمل بكفاءة وفاعليه.

ينبغي على القسم الاهتمام بالعلاقات العامة كون طبيعة عمل القسم تحتم عليها مواكبة التغيرات المختلفة من خلال نشر التوعية باعتماد الوسائل الحديثة بأنشاء مواقع الكترونية تبين خطر المخدرات واليات التعامل مع المتعاط ينظر اعتماد اليات عمل في ادارة العلاقات العامة تسهم في الحد من تعاطي المخدرات من خلال زيادة الاهتمام بالدور العلاجي والدور الوقائي والدور التنفيذي للعلاقات العامة من خلال حث افراد المجتمع بضروره التعاون مع الجهات المختصة، وتوزيع البو سترات التعريفية بخطر المخدرات واثارها على الفرد والأسرة والمجتمع، وتشجيع والتعاون مع الباحثين لأجراء دراسات علميه يمكن اعتماد نتائجها في منع تعاطي المخدرات، وينبغي حث الجهات المسؤولة باعتماد اليات عمل في ضبط المنافذ الحدودية ومتابعة العائدين يسهم في الحد من هذه الظاهرة والتعاون مع الجامعات في تقديم عروض مسرحيه تبين خطر والاثار المترتبة على تعاطي المخدرات والعقوبات القانونية المترتبة على المتعاطين والمتاجررين في المواد الممنوعة.

المراجع:

- 1- أسماء هاشم سالم سريح ال فهد(2023). دور العلاقات العامة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات -دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الكاظم (ع) الجامعة-. (2023). *Journal of Imam Al-Kadhum College*, 7(4), 296-319. <https://doi.org/10.61710/ekcjte78>
- 2- بن مهرة & ليندة لطيفة. (2024). مخاطر المخدرات.
- 3- جبار دراج. (2024). انعكاسات العوامل الاقتصادية والاجتماعية المسببة لتعاطي المخدرات *مجلة الريادة للمال والاعمال*. 73-79.
- 4- الحمداني، سعد نوري وعباس، سامي حميد وعبد، مهذ خميس والحمداني، محمد نوري (2023)، أثر عرض النقد على سعر الفائدة في الاقتصاد العراقي للمدة (1991-2021)، *مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية*، المجلد (4) العدد (3).
- 5- الحميدان ، عايد علي عبيد(2004)، أهوال المخدرات في المجتمعات العربية، ط 2، مطبعة الحكومة، الكويت.
- 6- سعاد الطائي. (2024). اسباب تعاطي المخدرات واضرارها وطرائق الوقاية منها *مجلة الريادة للمال والاعمال*. 36-46.
- 7- صبرينة مداني_فرح دربالي. دور العلاقات العامة في إدارة الصراع التنظيمي في المؤسسة دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر-وحدة بسكرة.
- 8- صبرينة مداني_فرح دربالي. (2024) دور العلاقات العامة في إدارة الصراع التنظيمي في مؤسسة دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر-وحدة بسكرة.
- 9- الطنطاوي، أ. ص. أسماء صابري، محمد، هناء السيد، الحويطي & محمد أحمد. (2018). دور أنشطة إدارات العلاقات العامة في الوحدات المحلية في التوعية البيئية لقاطني الريف المصري- *Journal of Environmental Studies and Researches*, 8(1), 20-32.
- 10- العامري، ع. ا. ح. م. ب. عبد الله حمد محمد بالقرين، خطاب & أحمد. (2024). إدارة العلاقات العامة ودورها في تحقيق استراتيجية المؤسسة: إدارة المراسم تطبيقاً على وزارة الداخلية. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*. 81-143, 7(1),
- 11- فاسي، سفيان، صبيطي & عبيدة. (2024). دور العلاقات العامة في منظمات المجتمع المدني في إدارة العمل التطوعي دراسة ميدانية على قسم العلاقات العامة لجمعية ناس الخير بولاية الجزائر *أفكار وآفاق*. 27-54, 12(2),

- 12- فريال عيدان, بيداء نعمان & سحر فتح الله. (2024). دور الجامعات العراقية في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات. *مجلة الريادة للمال والاعمال*, 47-53.
- 13- الكبيسي, عقبة نافع سليم ومحمود, زيد خوام (2023), دور رأس المال النفسي في بناء اليقظة الذهنية دراسة تحليلية لأراء عينة من الكادر الأكاديمي في رئاسة جامعة الفلوجة, مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية, المجلد (5) العدد (1).
- 14- كحال, وسام مروة, مهري & شفيقة. (2024). دور العلاقات العامة الرقمية في ادارة الصورة الذهنية للمؤسسات الامنية دراسة تحليلية لصفحة شرطة قسنطينة عبر موقع الفايسبوك من 1- إلى 9 جانفي 2023. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*-239, 11(4), 256.
- 15- م. م. رائد عبد الكاظم الوائلي. (2024). الممكّنات الرقمية للعلاقات العامة الحكومية في صناعة وتوجيه الراي العام العالمي. *lark*, 16(2 pt 2), 107-90.
- 16- محمد عبد الرزاق ابو رمان & لين علي محمد أمين خرفان. (2023). دور إدارة العلاقات العامة على ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في المستشفيات الأردنية الخاصة في عمان. *Journal of planner and development*, 28(1), 134-155.
- 17- هندأوى. (2017). فاعلية الوظيفة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة بشركات البترول المصرية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*, 9(2), 242-201.
- 18- Aditi, B., Nabell, S., Djakasaputra, A., Haryani, S., & Nasib, N. (2022). The Trigger For Falling Loyalty Originating From Public Relations And Customer Values And Satisfaction. *International Journal Of Artificial Intelegence Research*, 6(1.1).
- 19- Alhamdany, Saba Noori(2024), The Effects of Strategic Alertness on the Perceived Quality of working life An analytical study of Fallujah University Staff, *Journal of Business Economics for Applied Research*, Vol. (6), No. (1), Part (2).
- 20- Gregory, A., & Willis, P. (2022). *Strategic public relations leadership*. Routledge.
- 21- Ledingham, J. A. (2021). 21 Relationship management: Status and theory. *Public relations*, 415-432.
- 22- Sheiba, S. (2005). *Public Relations: Theory and Practice*, Dar Al Maarifa, Alexandria, Egypt.